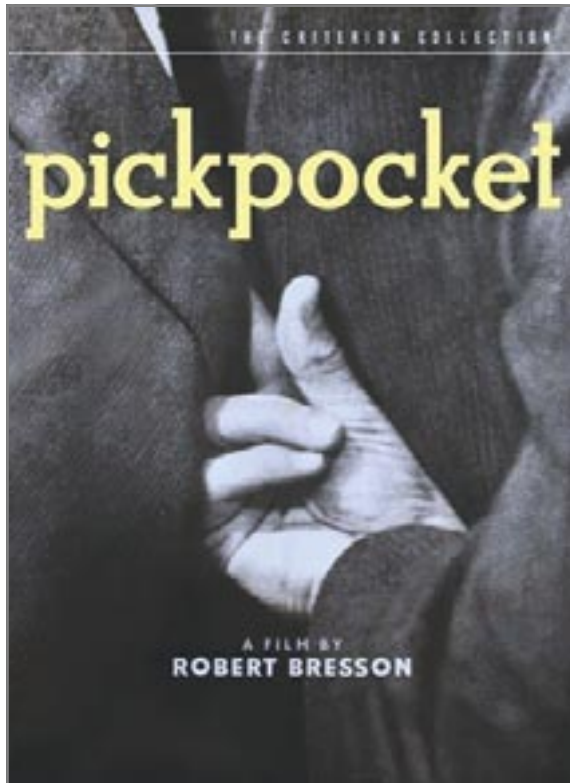
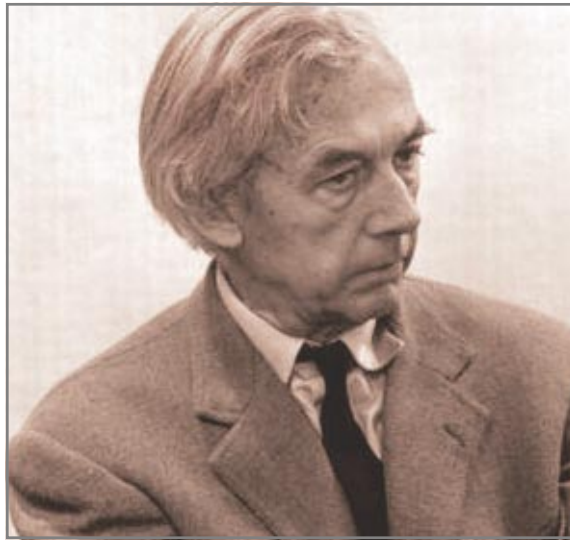


الضن السينمائي
بالنسبة لروبرت
بريتون هو من
أرقى وأكبر الفنون
القادرة على الخلق
والإبداع وتقديم
تصور خاص عن
الروح والقضايا
الكبرى مثل وجود
الخالق رعب الموت
و التأمل في واقع
الإنسانية
ومستقبلها.

عرض لبعض ملاحظات روبرت بريسون على السينما توغراف..



بريسون في الكثير من أفلامه يمارس أسلوب الحذف و يدع لنا مساحة للتخييل وإكمال القصة في الكثير من الأحيان يقوم بالانتقال و قطع حوار مهم و مشهد مهم هو يعتبر أن السينما ليست فن العرض بل فن الحذف بريسون في كل أعماله يعطي أهمية كبرى للوجه الإنساني و لا يسمح أن تمتص العناصر والديكورات هذا الجزء الهام يمارس فن التقطيع وتجزئة الجسد الإنساني بأسلوب فنان تشكيلي رائع كل أداة أو شيء في أي فيلم من أفلام بريسون لا تأتي بشكل مجاني هي دلالة معبرة وبيتعد بريسون عن جعل الأداة أو الشيء يحمل معنى واحداً أو محدداً كلما شاهدنا فيلماً من أفلام بريسون نكتشف روعة الفن السينمائي و نفهم معنى أن تكون السينما بليغة و معبرة و شعرية نودع بريسون على أمل أن نجد دعماً لاستكمال ترجمة و عرض بقية كتاب ملاحظات على السينما توغراف الذي اجرنا معه خلال خمس حلقات و كان بإمكاننا أن نبصر معه لعشرين حلقة على الأقل لكننا نعد القراء الكرام ان يكون لنا لقاء آخر مع بريسون.

الوجود و معنى الحياة و السعادة مثلاً في فيلم موشيت نحن أمام فتاة مراهقة يحاول بعض الشباب جذبها لكنها لا تهتم بهذه المداعبات في بيت يقع على مفترق الطريق السريع كلما مرت شاحنة تلقي بضوئها على هذا البيت أم مريضة على وشك الموت و طفل صغير رضيع يصرخ من حين إلى آخر عند الجوع أو بسبب البلل و اب مدمن على الكحول يستغل الابنة للعمل و يضربها في لحظة وجدت بعض السعادة مع مداعبة طفولية و بريئة من مراهق يظهر ان هذا الجو العائلي والاجتماعي يدفع هذه الفتاة للتمرد لا تدري الى أين تذهب تسيير في الغابة يهطل المطر بغزارة يجدها الصياد ويصطحبها لكان ما بالغابة يصاب بحالة صرع تحاول انقاذه و تغني له يفتق أخيراً و تتحسن حالته ثم يحاول اغتصابها أخيراً تستسلم له تعود للبيت مع بكاء الصغير والام تحتضر ثم تموت الام بعد ألم شديد تحاول موشيت اكتشاف معنى الموت تعود للغابة و تقوم بممارسة لعبة التدحرج وينتهي الفيلم بوقوعها بالبحيرة و لا نعرف هل ماتت غرقاً؟

فكري فلسفي و روجي و ليس مجرد وسيلة من وسائل الترفيه ومضيعة الوقت.

ص ٦٥

نموذج السبب الذي يجعله يقول هذه العبارة و يقوم بهذه الأفعال ليست منه، هي منك أنت. لأسباب ليست في النماذج الخاصة بك. على خشبة المسرح والأفلام ، وينبغي على الممثل ان يجعلنا نعتقد ان السبب منه هو.

الجميع سيفر و سيتفرق. عليك الاستمرار الى جمع و تحقيق كل شيء في قالب واحد.

حقل السينما هو فن لا يعد ولا يحصى. انه يعطيك سلطة غير محدودة للخلق و الابداع.

النموذج بينك و بينه ليس فقط تنشيطاً أو مسحاً على الشاشة. المهم هو الانجازات العميقة.

لا شيء أكثر تقزيراً و غير لائق و لا فعال مثل الفن الذي يتم بناؤه و ياخذ هيكل و شكل فن آخر. لا يوجد شيء يمكن انتظاره و توقعه من سينما جذورها في المسرح.

ص ٦٧

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

الطبيعي هو روح متجسد، العامل هو ليس من الجسد و لا من الروح هو مجرد أدوات محددة لكنها ادوات مفصلة و متباعدة كما في بعض الافلام الجنسية.

صوت طبيعي، صوت عامل

● ترجمة و عرض: حميد عقبي

aloqabi14000@hotmail.com

الحلقة الخامسة و الاخيرة

هذه هي الحلقة الخامسة والأخيرة من عرض لبعض ملاحظات روبرت بريسون على السينما توغراف و نكون بذلك وصلنا الى نصف الكتاب و كون عملية الترجمة والعرض ليست سهلة و تأخذ وقتاً كبيراً و بحاجة الى التدقيق كوننا لم نقوم بترجمة حرفية أو الاستعانة ببرامج الترجمة الفورية على الانترنت كون هذا الأسلوب غير عملي ولا أكاديمي حاولنا تقديم روح هذه الأفكار ونتمنى ان نكون قد وفقنا بعض الشيء وان كانت هناك اخطاء، أو سوى فهم فكما يقال للمجتهد اجران ان اصاب و اجر ان اخطأ ونتمنى ان احداً ما قد استفاد من هذا الجهد وعن بقية ملاحظات بريسون سوف نحاول خلال المرحلة القادمة عرض افكار بعض عباقرة الفن السينمائي وافكارهم و ملاحظاتهم حول الفن السينمائي كفن انساني

